

من القصائد غير المنشورة للشاعر مظفر النواب

سامي عبد المنعم

{حسن الشموس}

أطرن هورها امصطك
واصيجهن عليك اجروح
يجحن چالمطبعات الزرك
صلهن يشوغ الروح
واجيك اشراع... ما هو اشراع
عريانه سفينة نوح
اصبح اشاه... مابياش
يبني جحلت يبني
ويجيئي امن الرضاع الحيل
موش امك واندهاك...
أشيلن حملك امكابل انكانه
وأشيلك شيل
اکابر... وانه اطر الھور
وأعدل ظهري للسمات
چني امکابل ويه الريل
أصنن لليصد ليه ابسماته
وفوگ اشيلن بيرغ الدفنه
عمد للسیل
كلها او لا شماتة عدو...
يتشمثم خبر موتك وراي ابليل
يا زين الذي ابطرواك
دلته الچيبره اتگوم للخطار...
مهره من بنات اکھيل
نجمتها عزيزه اتدگ غمامه ليل
واتشگ الھب ...
لنھه ابغمامه هيل
يا شبهه وسط بيتي ...
التشيل السگف والخطار
والدنيه الثجبله... والبرانو شيل
چن ظلمه مچانك يبني بالديوان
والوحشات...
ايدبچن بالضمایر حيل
چن عينك مرارة كوسج...
ايuarچ بحر يبني
وخبر موتك نهاية سيل

هور...^٥

اوكل گصبها ايخرخش ابموتك
أوروحي ويه چبايش چنها تتگل
چباشه ... او راحت ويه الليل
تتراسن وراك امراكس او تشنل
چباشه امفشه ... ذبني عليك الزود
ايعطل اکليبي عيب اعطل
يمن جبت الحزب لييتنه امعكل
والتمت سواليف السلف ...
كلها اتسولفلاك
او تعافت بيأ خبرته
چثيره ادلال ...
كامت نارها العطات دلتنه
چثيره احگوگ حزمها الحزب لليل
تفاگه ... او تنومس ماي مدتنه
تفايض مسج بالعتبه
وتشگگ ورد من داير ردسته
او فوگ شبته
او تساندنه ... متن يسند متن
ومتون لمته
ولا مرت ليالي ابغير گمره
الگمره ... گمرته
الشمس كلها شمسنه
ونجمة الصبحيه نجمته
واجت نجمه ...
او غفت بالبردي النواطير
او لن الريح طرته
حسافه انچفت دلتنه
وتگلگل بيت المعاذيب
ياكل الحسافه ...
امشردين ابسمس ديرته
وتتطشنن كل سوالفنه
وتمزگت ذيج لمته
وغدت لن السلف مجره
ولا چنهه بيار غنه سمه الدنيه
ولا چنه ...
ياعيبة العيبه يهلنه وخيبة الضنه
حزينه اليوم يبني امعكل ابحزنه
حزينه ايدير عينه ايغلب الدنيه
او سكته ...
اتمطر الصحوه المشمسه
مطرة المزننه
حزينه ما ايريد ازلام ...

تنمایل عَگلها اوی الھو
او تتوھم ابجنه
حزبھه الیوم ... یتھمھم علیھا
وما یعْرُفُ الْغَعْدَهُ وَالْھَدْنَهُ
الطَّرِیقُ الزَّینُ الْمَغْنِیُّ الْمَرَابِعُ
وَالْھَلَاهَلُ طَرْزَنْ رَدْنَهُ
ایھبھ ... الگلک م محله الگاع
طرتها صباخة ظیم او ضکتها
او کلناها او غدت دھله
تشگگ بیها ریحان اللي منها
ويحمل اشتها وصبخها وظیمها
والخابط منه
النشامه ...
الما انبع اکشاشه من اترابنه ابجنه
النشامه ...
الما انساوم على حگ اظرف
ننطي ارواحنه الكل طیب المعشر
اخذ لیل یضوی اسیوف
من اسیوفنه ایگظر...صبح اخضر
واکلک بینی یمشکر
تدوهن ... حشه گدرک
کل حکم اکبل على المعبر
تدوهن ...
واحنه ... بس احنه اهلها
اعله الزلگ نگدر
تدوهن ...
والفلح جابته یضھک یبچی للمحشر
بلايه الفلح ... ماطلع شمس زینه
ولاهو الغیم یتمطر
جزیره ابغير شد احرام ...
او صف ارصاص مانتظر
یلضمیت من ثارات
اهن ثارات من ثارات
حگ اودم... وراهن لیل ومساھر
وراهن لیلتنه لیله
وزغیر احسابها بموزر
یحزب حسين ...
ماننساش حگنه او حگ المناظر
تراھو ازماطنه ابزیجک
اخذها امناھر امناھر
لجل عیناك ...
مامش عالجروح احساب ولانهوه
لجل عیناك ...

يلتسوه الگباھه ... اوتسوه ماتسوھ
تفگ ...
وابغیردشر اوشدحزم ورصاص
ما نھوھ
خذوها ابگوھ ... عینک عینک
نستافیھا بالگوھ
يحزب حسين ...
بس منك علامه ... انسج عليهم سج
اندچهم حیل بالدم دج
حگ ابھگ ... او دم ابدم
یلن حگ الذي ينلاج ...
وانسولف عليه اھواي ... يتطلع
هلابه ... هلابه
هلابه زلمتن مارخه للشادات وترچرج
هلابه الدم على البارود
ورصاص اليسبج الشمس يتسبج
هلابه باليديني المفترتك يومها يبني
واحنی الطین ...
واحط اتراپك ابحضني
وانلولي ابريه مرديه ... وخلگ عشرين
چن تینة ربیع اتهز ثمراها ابگلب البساتين
چن ماي الحصو الابیض ...
ایھلهل روج ويزھل
واشیل اتراپك اعله الراس
لبيوت الگصب ...
والغاکه والغرنوگ ... وانھلهل
ھله ولیدي ... ھله ولیدي
ھله ولیدي ...
الضوة بيک الچباشه الظلمه والمنزل
ھله ولیدي ...
واحطلك نار ... واکسلک شمس
وابچي ايشليک سل
واکلک يبني شچيني الدهر ويایي متبدل
ماماش فوي ... او ماماش للرمم من ساس
مدلوله ... ابزویت الیت
لازمر الیگعد الروح ولا ادلال التشیل الراس
چا وین المعگل ...?
والیعرف الخیزه بالنوماس
وین اللي تگص الراس صیحاته ...?
وايحنی الچف المفتر
وین البيرغ المنذور للشادات ...?
چاهيه غدت کلش ...؟ ولاخنجر...?
صنطه الدنیه ... لاپراغ ايرف بيهها

ولا زمر اتفگه بشر
وچن الگصر الابیض بالرخاوہ ایحیض
الولیلک ... الولیلک ...
واکلک یبني شکھا اعیریض
وزان او فلتھا ...
وکامت الدنیه نجابه اتفیض
واتصلخ ابلحم الحی ...
واصیحن والدھ او جیتک
ایعرف الثار طلاية دول یبني
اجینالک ... او مامش زود
دم ابدم ... ونارابنار
وزلام التساوم حگ شواربها الشعب
واشوارب الثوار ... للثوار
چاهوہ لعب دم الشعب یبني ...?
چاهوہ الشرف شکلین ...؟ جاوبنی
صفت یبني ... الچاتل حگ الھ
واحنه ابحلگلنھ الدم... ومامش حگ
صفت چنھا اتداؤھ ابضرکة الگنگ
صفت کلش محمله... امدلھمہ
ولا خبر ویه الريح ایبیشر ابدیم
صفت زیزایه ... هیمه
او ها یلن صاحبناھ المعکل علی اکھیلہ
ایسوگ الغیم ذیل احصانه المھومر
گصیبة شمس...والحافر جمل
والگذله شیلة ظیم
رد المای للھوره ...
ورجع حمریها یتلاعب لعب
والنفگ... خزاماۃ ذهب بخشومها وکمره
او صھیل اکھیل
ھلھلن... یاتفگ زرگات روپیات
او خیطن اول الريح ابتوالیها واشخطن لیل
ھلھلن ... والدلال اترد لھلھا
وشعر المعرسه شلیلة هیل
وانصعد الھلال اعله الفشگ ...
گبل الشھر ترمن
وتاخذنی ابهواک الروح ...
اطرن هورھا امڪک
واصیھنھن علیک اجروح
حسن یبني ... حسن
جبنھ عروسک یاحسن
خبزة دهن حلوه
حسن یبني... الشمس صاغت خشلها
وڈکت النجمہ نفسها ابطراف الغطوه

حسن يبني... بجاها اهلال
كل نَّگدة گلب ودموعها اتخور سلک ابهدوه
وغضت فضه... اصابعها ...
ومشطها ... وثوب دخلته
شكّلها ...؟ الدمع سلوه
اوتعنت عَگدة الگذله التحبه ...
اباب المعاتب ... او دکتهه
يا ايام الشعب يمظلمه ابگوه
اجينه البابج امفاريغ ...
يا قصة شعبنه... وياغناني الليل
طولتي عليه المده والغيبه
اجينه اکده ...
للصدره عريض اوروشه هيه
اجينه اندکاج ابرگه
وانگلچ ...
على الليل اشکثر طالت تراچيه
ولبس خرامه واوي الليل
باگ التمر والنفطات وافتتن دواليه
يا ايام الشعب ... يل عتبتج تزار
وانحبها ... او نتربن بيها الگصيه
مترادي الوکت والزاد زاد انذاك
واندچت دول واجيال
واستافه الوعد يومه
وليالي الثار من دون الليالي اطوال
هلبت يلسمعت الشعب
گلت ايزلزل الزلزال ...؟
هلبت يحسن... وانرد لهلن
ونذبح العرسك حلال اهلك وكفه اطيور
هلبت يحسن
هودج موتک امحنه ...
چبير او شاپلاته الحور
هودج موتک ... اتسلم عليه الشمس
وزمور التقگ ... والطبگه والگارور
هودج موتک اوليدي ...
عليه امجلجه ايشبي
واکلک يبني يمغرب... عليك الله
عليك الله ان بطيت ابديرة الغربية
تراهو الوکت مو طيب
عليك الله ... تراني الوالده
او ماليش غيرك ياحسن واعتب
واخافن ذاك المعگل ايمر بينه ...
اويندھك توکف ابصدر العدو ترھب
واخافن يوکف الھور اعله حيله

وينشد الموزر على ابني الزين المغرب
كل كذله اربات الليل ويه اسهيل مفجوعه
او مسچها ابنارك ايلهل
ايگول الشافه ...

نخل الباديه ابطرگ اسعفات اللب
مشانه ثجيـل... امـکـابـر... امـکـابـر
مراـکـب... والـسـفـيـنـه اـتـفـوت لـيـجـادـام
واتـهـلـهـل

لوـتوـگـفـ دـوـلـ... يـسـحـگـها شـعـبـ الـهـورـ
چـيـ ظـيمـهـ چـبـيرـ اوـکـلـبـهـ شـاـيلـ سـلـ
اطـرـنـ هـورـهـاـ... وـکـلـ ساعـ اـکـوـلـ ايـثـورـ
واـکـوـلـنـ ماـ ايـصـحـ کـبـرـكـ ...
ولاـ حـطـواـ عـلـيـهـ نـاطـورـ ... ?
اـکـوـلـنـ عـلـىـ سـاعـةـ... اوـیـلـهـجـ الشـاجـورـ
الـمعـگـلـ فـضـيـ خـلـگـهـ ...
ويـعـرـفـ اـشـلـونـ يـعـلـگـهاـ اوـ عـلـيـهاـ ايـدـورـ
اوـ هـاـ هـاـذـهـ وـعـدـهاـ... وـهـاـذـهـ يـوـمـ الشـگـ
اوـ هـاـ طـرـتـ الفـجـرـ... لـنـهـ بـيـانـ اوـلـ
اوـ مـطـرـ اللـوـزـ... اوـصـيـحـةـ حـگـ
واـوـصـلـكـ... وـاـکـلـكـ بـيـنـيـ يـامـذـبـوحـ
جرـحـ الثـارـ هـوـدـ... الاـجـرـحـ الرـوـحـ
وـشـرـاعـيـ... ايـدـگـ شـرـاعـ حـزـبـكـ
للـحـوـيـزـهـ... للـفـلـحـ
لـلـنـاسـ كـلـهاـ انـرـوـحـ

مظفر النواب